الكلية	**مركز الدراسات الاستراتيجية**
القسم	**الدراسات الأمنية والمجتمعية**
المادة باللغة الانجليزية	**السياسة الخارجية**
المادة باللغة العربية	foreign policy
المرحلة الدراسية	**١**
اسم التدريسي	**م.م. سليمان علي سليمان**
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	US foreign policy as a global model
عنوان المحاضرة باللغة العربية	السياسة الخارجية للولايات المتحدة كنموذج عالمي
رقم المحاضرة	5
المصادر والمراجع	محمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨.
	حازم عياد، السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث ١١ سبتمبر، عمان: دار النفائس، ٢٠٠٤.
	علي الدين هلال، السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٠.
	نصرت عبد الرحمن، العلاقات الدولية والسياسة الخارجية، عمان: دار المسيرة، ٢٠١٥.

محتوى المحاضرة

UNIVERSITY OF ANBAR

المحاضرة الخامسة: السياسة الخارجية للولايات المتحدة كنموذج عالمي

المقدمة

تُعد الولايات المتحدة الأمريكية الفاعل الأكثر تأثيراً في النظام الدولي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث تمكنت من فرض حضورها العسكري والسياسي والاقتصادي في مختلف أنحاء العالم. وقد تطورت سياستها الخارجية عبر مراحل متعددة، عكست في كل مرة طبيعة النظام الدولي وتوازنات القوة. وتمثل دراسة السياسة الخارجية الأمريكية نموذجاً مهماً لفهم كيفية توظيف الدولة العظمى لمواردها وأدواتها في إدارة النظام العالمي.

أولاً: السمات العامة للسياسة الخارجية الأمريكية

١. الطابع العالمي: فالولايات المتحدة لا تركز على محيطها الإقليمي فقط، بل تمتد استراتيجيتها لتشمل مختلف مناطق العالم.

٢. النزعة التدخلية: تميل واشنطن إلى التدخل في شؤون الدول الأخرى سواء عبر القوة العسكرية أو الضغوط الاقتصادية والسياسية.

٣. توظيف التحالفات: تعتمد الولايات المتحدة على شبكة واسعة من التحالفات مثل الناتو والاتفاقيات الثنائية.

٤. المزج بين القوة الصلبة والناعمة: فهي تستخدم القوة العسكرية والاقتصادية جنباً إلى جنب مع الإعلام والثقافة لتحقيق أهدافها.

ثانياً: تطور السياسة الخارجية الأمريكية

١. مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥–١٩٩١)

قادت الولايات المتحدة النظام الدولي في مواجهة الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة.

ركزت على سياسة الاحتواء ومنع تمدد النفوذ الشيوعي.

أنشأت تحالفات كالناتو ومارست نفوذاً اقتصادياً عبر خطة مارشال.

٢. مرحلة ما بعد الحرب الباردة (١٩٩١–٢٠٠١)

مع انهيار الاتحاد السوفيتي، أصبحت واشنطن القوة العظمى الوحيدة.

سعت إلى نشر الديمقراطية والليبرالية الاقتصادية.

تدخلت عسكرياً في مناطق عدة مثل حرب الخليج الثانية ١٩٩١.

٣. مرحلة ما بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١

صعود "الحرب على الإرهاب" كأولوية قصوى للسياسة الخارجية.

غزو أفغانستان ٢٠٠١ والعراق ٢٠٠٣.

التركيز على مكافحة الجماعات المسلحة وتعزيز الأمن الداخلي والخارجي.

٤. مرحلة العقدين الأخيرين (٢٠١٠–٢٠٢٥)

الانسحاب التدريجي من الشرق الأوسط والتركيز على آسيا لمواجهة صعود الصين.

الاعتماد أكثر على العقوبات الاقتصادية بدلاً من التدخل العسكري المباشر.

استمرار الدور القيادي في المؤسسات الدولية رغم تراجع النفوذ النسبي.

ثالثاً: أدوات السياسة الخارجية الأمريكية

١. القوة العسكرية: أكبر قوة عسكرية في العالم، وقواعد عسكرية منتشرة في عشرات الدول.

٢. الاقتصاد: السيطرة على النظام المالي العالمي والدولار كعملة احتياطية.

٣. الإعلام والثقافة: هوليوود، الجامعات الأميركية، التكنولوجيا.

٤. التحالفات: دور مركزي في الناتو، مجموعة السبع، وصندوق النقد الدولي.

رابعاً: الانتقادات الموجهة للسياسة الخارجية الأمريكية

١. النزعة الأحادية والهيمنة على القرار الدولي.

٢. توظيف حقوق الإنسان بشكل انتقائي.

٣. ازدواجية المعايير في قضايا مثل الصراع العربي–الإسرائيلي.

٤. آثار تدخلاتها العسكرية على استقرار مناطق مثل العراق وأفغانستان.

الخاتمة

تمثل السياسة الخارجية الأمريكية نموذجاً للسياسة الخارجية للقوة العظمى التي توظف مختلف أدوات القوة الصلبة والناعمة للحفاظ على هيمنتها الدولية. ورغم ما تواجهه من تحديات داخلية وخارجية وصعود قوى منافسة كالصين وروسيا، فإنها ما تزال اللاعب الأبرز في تشكيل النظام العالمي.